Evaluation of transcutaneous bilirubinometry in preterm infants

Amira Ahmed Abdel-baset

يعتبر اليرقان الوليدي من أكثر المشاكل حدوثا للأطفال حديثي الولادة وخصوصا المبتسرين وهي ناتجة عن ارتفاع مستوي البيليروبين في الدم, وعلي الرغم من إنها مشكلة حميدة في معظم الأحيان لكن يجب أن نضع في الاعتبار الأعراض الجانبية المحتملة من ارتفاع مستوي البيليروبين.كما أنها تعد أكثر خطورة في الأطفال المبتسرين حيث أنهم عرضه لتأثر الجهاز العصبي عند مستويات بيليروبين أدنى من الأطفال كاملي النمو.ولذلك يجب قياس نسبة البيليروبين لتحديد الأطفال الذين هم في حاجة فورية إلي علاج.إن قياس مستوى البيليروبين بالدم هو طريقة موضوعية ولكن النتائج لا تقدم في الوقت الحقيقي إضافة إلى الألم المتسبب للطفل والأسرة وكذلك زيادة احتمال الإصابة بعدوى ميكروبية.ويعتبر قياس تركيز البيليروبين عن طريق الجلد طريقة مثالية حيث آن القراءات تتم على الفور كما أنها تساعد على تخفيض عدد اختبارات الدم.لذلك تهدف هذه الرسالة إلي تقييم مدى دقة قياس مستوى البيليروبين عنطريق الجلد في الأطفال المبتسرين وتحديد انسب موقع للقياس.اشتملت الدراسة على 250 من الأطفال المبتسرين يتراوح عمرهم الرحمي من (30-36) أسبوع وقد تم تقسيمهم على أساس :أولا العمر الرحمي: *●المجموعة الأولى : 77من الأطفال المبتسرين بعمر جنيني أقل من 34 أسبوع●المجموعة الثانية :173 من الأطفال المبتسرين بعمر جنيني(34 -36)أسبوع*ثانيا عمر الطفل:●للمجموعة الأولى:84 من الأطفال المبتسرين أعمارهم أكبر من 72 ساعة●المجموعة الثانية : 166من الأطفال المبتسرين أعمارهم اقل من 72 ساعة*ثالثا وزن الطفل:● خمسة و اربعون من الأطفال المبتسرين أوزانهم اقل من أو يساوى 1.5 كجم .تم قياس مستوى البيليروبين عن طريق الجلد في غضون 10 دقائق من سحب عينات الدم لقياس مستوى البيليروبين بالدم كما سجلت القراءات عند ثلاث أماكن مختلفة من جسم الطفل (الجبهة –الصدر –الركبة) وكذلك حساب متوسط القراءات الثلاثة وتسجيلها لمقارنتها بنتائج مستوى البيليروبين بالدم.وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن هناك تقارب وعلاقة طردية بين قياس مستوى البيليروبين بالدم و قياس تركيز البيليروبين عن طريق الجلد في متوسط الثلاث قراءات وفى كلا منهم على حده في الأطفال المبتسرين وناقصي الوزن.كما أوضحت الدراسة أن متوسط الثلاث قراءات أفضل وأكثر تقاربا لمستوى البيليروبين عن طريق الدم في الأطفال المبتسرين وناقصي الوزن.